

الرياض

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-03-21 رقم العدد: 15610 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 1

د. مريم أبوبشيت: شعرنا بحبه وعطفه وتقديره للشعب مقترناً بالأبوة والمسؤولية

مشاعر حب واعتزاز ترفعها الأكاديميات والمسؤولات إلى حبيب الشعب ومليكه



الشوارع اكتظفت بالمحتفلين بقرارات الخير

تتألت فرحة الشعب بقرارات الملك الجميلة التي هطلت عليهم يوم الجمعة وتمازجت في نفوسهم مشاعر الشكر مع مشاعر المحبة والاعتزاز.

فمن جانبها شكرت الدكتورة هدى الهذلي من منسوبات وزارة التربية والتعليم خادم الحرمين الشريفين مريدة "شكراً ياسيدي على تلك الأوامر التي أثلجت صدورنا وإن كانت كلمة شكراً تقصر عن أن تقابل كل هذا الخير والعطاء "واضافت " يايعناك وأحبيناك وسنظل ماحيينا نحن وأبنائنا من بعدنا فداء لهذا الوطن..

وسنظل ولاؤنا وإخلاصنا ياخادم الحرمين هو أقل مايمكن أن يهدي لكم

واكدت د. الهذلي إننا "قلنا وسنظل نردها" مادام خادم الحرمين بخير فتحن بخير" ، فما إن عاد حتى جلب معه الخير لهذا الوطن ولكل مواطن فيه.

وتساءلت "كيف لا نحبك ياخادم الحرمين وأنت الوالد الحنون الذي يتلمس حاجتنا فيزرع الابتسامة على شفاهنا".

ملك نزهو به

أما الأستاذة سوسن المفلح مديرة إدارة الشؤون الإدارية بالفرع النسائي لمعهد الإدارة العامة فقالت " في ظهيرة يوم الجمعة التي ترقبها الجميع، اندركت أن العالم أجمع سيحسدنا على ملكنا الوالد وعلى عطاياه التي شملت أرجاء الوطن كافة، والتي تدل على إحساس عظيم بالمسؤولية تجاه شعب بادل القائد المحبة والثقة ". وازدادت المفلح " كم شعرت بالزهو والفخر بقيادةنا وشعبنا الذين شكلا صورة من التلاحم والتعاضد "وسألت الله أن يديم علينا الأمن والأمان وأن يمتع خادم الحرمين الشريفين بنوب الصحة والعافية.

نبضات أبوية حانية

واعترفت الدكتورة امتثال محمد دوم الاختصاصية النفسية بمستشفى التخصصي بالعاصمة المقدسة القرارات الملكية نبضات أبوية حانية حيث قالت "في جمعة الخير تلقينا خطاب من الملك المفدى كان بمثابة حديث نبضات بين قلب الأب وقلوب أبنائه أكثر من كونه خطاباً رسمياً فكل كلمة حملت وايدت الحب الكبير واندات روعة التأييد بخاتمته (ولا تنسوني من دعائكم) فكانت النبضة الأبوية الرائعة الصادرة بكل تلقائية وحنان "

وعن القرارات قالت د. امتثال "كانت قرارات شاملة ومحددة لجميع فئات وقطاعات المجتمع محملة بكل عطايا الخير والبركة الداعمة والمعززة لمحبة الأبناء لوطنهم وملكهم والراذعة لكل من تسول له نفسه بأحداث أي شعب

د. هدى الهذلي: كلمة شكراً تقصر عن أن تقابل كل هذا الخير والعطاء

سوسن المفلح: كم نشعر بالزهو والفخر بقيادتنا وشعبنا وتعاضدنا

د. امتثال دوم: خطاب الملك كان حديث نبضات بين قلب الأب وقلوب أبنائه أكثر من كونه خطاباً رسمياً

د. إيمان أبو خضير: قراراته نابغة من إحساس صادق ومخلص متلمس لاحتياجات شعبه ووطنه بكافة فئاته

د. خيرية عبدالجواد: جميع ما جاء من أوامر ملكية سامية تعنى برفاهية الفرد السعودي

بان هناك تلاحماً بين الأب وابتائه لحماية ديارهم تسأل ان يحفظ الملك الغالي ويديم عليه الصحة والعافية ويسخر له البطانة الصالحة

أوامر حكيمه

أما الدكتورة إيمان بنت سعود أبوخضير منسقة مركز الأعمال بمعهد الإدارة العامة ومستشارة جامعة الإمامة فقد شكرت الملك بقولها "حفظك الله لنا يا والدنا، منذ أن وطئت قدمك أرض الوطن سالماً معافاً استبشرتنا خيراً، أدامك الله وحفظك لنا بخير وعافية.

انتظرنا لقاءك معنا بكل شوق لنطمئن أنك بخير فما دمت بخير فشعبك بخير. كلمات كان لها بالغ الأثر في قلوبنا "

وعن القرارات والأوامر الملكية الكريمة التي صدرت في هذه الجمعة المباركة فقد قالت عنها "كانت قرارات نابغة من إحساس صادق ومخلص متلمس لاحتياجات شعبه ووطنه بكافة فئاته، شملت الشعب بكافة فئاته (الطلاب، الشباب الباحثين عن فرص عمل، الموظفين، المتقاعدين، المدنيين، العسكريين، علماء الدين، القضاة، وغيرهم)" مؤكدة ان الأوامر الملكية الحكيمه قد شملت جميع الجوانب الحيوية التنموية : الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، الأمنية، والثقافية معتبرة أنها قرارات وأوامر سيكون لها بآان الله تأثير استراتيجي على مستقبل الوطن والمواطنين بالخير والنماء، يحفظ الله لنا خادم الحرمين وأطال الله بعمره وبارك فيه.

كلمة أبوية

ومن جهتها قالت أ. د. خيرية عبدالجواد العبدالجواد

الرياض – هيام المفلح

التقدير، وأكبر جوائز الرضا الإنساني؛ فهو خير يمشي على قدمين يوجب كل حاجات الإنسانية ويقدم ويعطي دون من أو أذى. ومن يعرف هذا الملك يحبه؛ فإنه يحمل له كل المعاني الجميلة والنييلة، ويقف دوماً عند دعمه ورعايته لكل أعمال الخير، وهو محب للعلم ولذلك بذل عطائه للمؤسسات العلمية وجهودها في إثراء البحث العلمي الذي يخدم الإنسانية سواء على الصعيد الوطني أو الخارجي تمثل عودة خادم الحرمين الشريفين سالماً معافى إلى أرض الوطن بعد وعكته الصحية الأخيرة بشرى لكل مواطني المملكة ومحبيه حول العالم؛ فهو رجل استثنائي ومثال لبذل الخير والعطاء؛ لذلك فالسعادة والفرحة بعودته تتجاوز الحدود.

وأضافت د. العيسى ان عطاء الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد امتدت أيديه البيضاء بالخير هنيئاً للوطن في تلاحمه مع قائده وهنيئاً للقائد الذي جسد معنى العطاء بكل معايير، وهنيئاً للخير الذي نهل من ينابيع عطائك، وتدعوه أن يديمك نخراً لهذا الوطن الخير والعطاء حفظ الله ووطننا وأدام عليه نعمة الأمن والأمان

وعبرت د. العيسى عن سعادتها بعودة الملك معافى وقالت "إننا نحتفي هذه الأيام بعودة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى أرض الوطن، ونسعد بظلة جلالته، وتدعو الله - جل جلالته - أن يديم الصحة والعافية على سموه، ويمنحه مزيداً من القوة والتوفيق؛ ليسهم في تحقيق ما يصبو إليه ووطننا العزيز من رفعة وسؤدد، وأن جموع المستقبلين شكلت مهرجاناً ولوحة فنية في مطار الملك خالد في الرياض، يعجز المرء عن رسم ملامحها وتبيان أبعادها

خيرهم عم الأصقاع

ومن طرفها قالت الدكتورة سهام العيسى مديرة إدارة الابتعاث بجامعة الأميرة نورة أن عطاء الملك عبدالله بن عبدالعزيز أكبر من أن يوصف، وأكثر من أن يحصى؛ فقد استطال خير، وعم كثيراً من الأصقاع، وخدم الإنسان أينما كان، فحاز أرفع أوسمة الشرف، وأعلى شهادات

الحقيقية.. حري بشعب أحب قيادته كل هذا الحب المتبادل أن يفخر بأنه من صلب هذا الوطن خرج رجال عظماء سطروا بأعمالهم وأفعالهم الإنسانية والخيرية أروع نماذج التفاني والعطاء لحب الخير، ليس في المملكة فحسب، وإنما في جميع بقاع العالم؛ لأعماله الإنسانية والخيرية، مؤكدة أن الحديث عن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - له جوانب وأبعاد إنسانية وطنية عظيمة؛ فإنجازاته التي لا تحتاج الي تكرها، عمت كثيراً من الأصقاع، وخدم الإنسان أينما كان علي صعيد وطننا الحبيب أو العربي والعالمي، أما جانب بعد سموه الإنساني فارتبط بإحساسه العميق بشعبه، فهو كالغيث دائم العطاء.

زودة الخير مليئة

واعترفت الدكتورة مريم أبو بشيت المستشارة التربوية ان الأوامر الملكية جاءت لتستكمل ما سبقها من مكرمات مليكننا أقربها ماصدر عنه عند عودته سالماً إلى أرض الوطن. ومازالت زودة الخير مليئة بالخيرات والطيبات والمكرمات لهذا البلد الطيب ولشعبه الكريم. وازدادت د. بوبشيت أن كل من شملتهم المكرمات بالأوامر الملكية مواطنون يستحقون من أبيهم وقائد مسيرتهم الإكرام وهو من خاطبهم بقوله: "أيها الشعب الكريم، أبنائي وبناتي، بكلمته. حفظه الله. فرح الجميع إذ شعروا بحبه وعطفه وتقديره للشعب، وكفى بأنه غير عن ذلك مقترنا بالأبوة والمسؤولية التي أسأل الله أن يعينه عليها، وأن يهيء له البطانة الصالحة التي ستنفذ الأوامر بعين المسؤول.

وعن الأوامر الملكية الجديدة قالت د. بوبشيت أنها أوامر مسعدة مبهجة، وشملت قطاعات عديدة أفراداً ومؤسسات ومشاريع إنمائية عظيمة، وهي ينابيع خير متدفقة للرواء والنماء. وازدادت " حين كنت أستمع للأوامر الملكية المسعدة استحضرت وقفة الشعب الكريم مع القيادة وقفة حب ووعي ومشاركة ضد المخططات الهدامة التي تهدف إلى ضربنا في الصميم.

لذا أنا متفائلة بأن تتواصل المسيرة من المواطن وخاصة المسؤول الذي سيوكل إليه تنفيذ الأوامر الملكية صغيرها وكبيرها دقياً وجُلهاً وأن يحقق العدل والمساواة وما رسمه قائد المسيرة. حفظه الله. لشعبه من حياة كريمة. والفائزون هم الذين ذكرهم الرحمن في كتابه الكريم: "الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر". وسألت المولى أن يعين الملك ويسد خطاه ويوقفه لتحمل المسؤولية والأمانة. قائلة للملكنا (أبونا عبدالله " أنت في قلوبنا ووصاياك أوامر يابو متعب) .